رجال ضاب وصام ثم نبه على أن هذين الوزنين قد يجيئان جمعين للمعتل
اللام فقال وقل في المعتل لاما ندرا ومثال فعل في المعتل اللام غاز وغزى
ومثال فعال غاز وغزاء وسار وسراء وفهم من قوله ندرا وذلك أنهما
يطردان في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفعال مبتدأ والهاء في مثله عائدة
على فعل وفيما متعلق بقل وذا مبتدأ وخبره ندرا والف ندرا ضمير عائد على
ذا وفي المعل متعلق بندر ثم قال فعل وفعلة فعال لهما من أمثلة
جمع الكثرة فعال بكسر الفاء وهو مطرد في فعل وفعلة وفهم من إطلاقه
فيهما اشتراك الاسم والصفة فيهما نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب
وقصعة وقصاع وخدلة وخدال وشمل الصحيح العين كما مثل
والمعتلها نحو ثوب وثياب إلا أنه قليل فيما عينه الياء وإلى ذلك أشار
بقوله وقل فيما عينه اليا منهما يعني أن فعالا قليل فيما عينه الياء من
فعل وفعلة ومنه ضيف وضياف وفعل وفعلة مبتدأ وفعال مبتدأ ثان
ولهما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الأول وقل فعل فاعله ضمير مستتر عائد
على فعال وفيما متعلق بقل وما موصولة واقعة على فعل وفعلة اليا
العين وعينه مبتدأ والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول
الهاء في عينه ثم قال وفعل أيضا له فعال يعني أن فعالا أيضا يطرد
في فعل بفتح الفاء والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال لكن بشرط أشار
إليهما بقوله ما لم يكن في لامه اعتلال أو يك مضعفا يعني أن فعلا لا يجمع
على فعال إذا كان معتل اللام نحو فتى أو مضاعفا نحو طلل وأطلال وفي فعل وهو
مقيد بأن يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا يجمع على فعال وفعل
مبتدأ وأيضا مصدر وفعال مبتدأ وخبره له والجملة خبر المبتدأ الأول وما
ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامه خبرها ويك معطوف على يكن
ثم قال ومثل فعل ذو التا يعني أن فعلة يطرد أيضا في جمعه فعال نحو رقبة

ورقاب

ورقاب وفهم من قوله ومثل فعل أنه يشترط فيه عدم التضعيف واعتلال اللام
وذو التاء مبتدأ ومثل فعل خبره ثم قال وفعل مع فعل فاقبل يعني أن فعالا يطرد
في فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي فعل بضم الفاء وسكون العين فالأول نحو
قدح وقداح والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف على ذي التاء ثم قال
وفي فعيل وصف فاعل ورد . كذاك في أنثاه أيضا اطرد .
يطرد فعال أيضا في فعيل ومؤنثه فعيلة إذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة
وظراف واحترز به من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو
جريح فلا يجمعان على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذاك
متعلق باطرد وكذا في أنثاه ثم قال وشاع في وصف على فعلانا
أو أنثييه أو على فعلانا . ومثله فعلانة . يعني أن فعالا المذكور
شاع أي كثر في فعلان نحو ندمان وندام والمراد بأنثييه فعلانة نحو ندمانة
وندام وفعلى نحو غضبى وغضاب أو على فعلان يعني بضم الفاء نحو خمصان وخماص
ومثله أي مثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها أيضا وهو مؤنثه نحو خمصانة
وخماص فجملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يطرد فيها وهي
فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة يكثر فيها
وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال
والزمه في نحو طويل وطويلة تفي أي الزم فعالا فيما عينه واو ولامه
صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة
وطوال والمراد بلزوم فعال فيهما أنهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير
وفهم من تخصيصهما بذلك أن ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على
غيره وإعراب البيت واضح ثم قال وبفعول فعل نحو كبد . يخص غالبا
من أمثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو
كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من قوله يخص أنه لا يتجاوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1